Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزير، وسريت منه في ضو قمر مُنير. لم يرض بأَوَّل ٱلسُّقيا حتى أَتى ٱلانسكاب بعد ٱلقطر، وطَلَعَت ٱلشمسُ في أَعقاب الفجر. قد كرعتُ من بره في مشارِع تَغزر، ولا تَنزُر، ورَفلت من طوله في ملابس تطول ولا تقصر. أَنا منه في ظلٍ ظليل، وفضلٍ جزيل، وريح بليل، ونسيمٍ عليل، ومآءٍ روي، ومهاد وطِيّ، وكنّ كنين، ومكان مكين. أَنا آوي إلى ظلّه كما يأْوي الصيدُ إلى الحرم، وأُواجه منه وجه المجد وصورة الكرم. انا من إنعامه بين خيرٍ مستفيض، وجاهٍ عريض، ونِعمٍ بيض. قد آستظهرت عَلَى جور ٱلأَيام بعدله، وآستترت من دهري بظله. جميعُ ما أُردد فيه طرفي وأُعدّدُه من خاص ملكي مُنتسِبٌ إلى عطآئه، أو مكتسبٌ بجميل رأْيه. مسافةٌ بصري تبعُد إن سافرتُ بها في مواهبه، وركائب فكري تطْلُحُ إن أَنضيتها في آستقرآء صنائعه. جمالي مقرونٌ بجماله، وحالي قطعةٌ من حاله.

وصف النعم

نِعمةٌ عمّمتْ ٱلأُمم، وسبقت ٱلنِعم، وكشفت الهموم ورفعت ٱلهمم. نِعمةٌ قد سطع صباحُها مُستنيرا، وطنّب شُعاعها مُستطيرا. قد غرقتني نعمه حتى آستنفدت شكر لساني ويدي وأَثقلت ظهري، وتملأَت صدري. نعمةٌ عندي مُشرقةٌ ٱلجو، مُغدقة ٱلنَّوْ، نُيرة ٱلضوء. تتابعت نِعمه تتابع ٱلقَطْر، عَلَى البلد ٱلقفر، وترادفت مِننه ترادُف ٱلغنى إلى ذي الفقر. نِعمةٌ أشرقت لها أرضي ، ومُطر بها روضي، ووري بها زندي، وعلا معها جدّي، وأَتاني الزمان يعتذر من إسآءته بي، وجآءني الدهر ينتظر أمري. نعمةٌ أنعمت البال، وقوت النفس وٱلحال. نِعمةٌ تَعُمُّ عموم المطر، وتزيد عليه بإفراد النفع والضّرر. نِعَمٌ تَضعُف الخواطر عن ٱلتماحها، وتَصغر القرائح عن ٱقتراحها.

وصف الأيادي والمنن

له مع كلّ صباحٍ يدٌ كالصبـاح أو اشد وُضوحاً، وكآلنهار أو أصدق ظهورا.